Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

January 1, 1957
The Electoral Race in Lebanon

Citation:

"The Electoral Race in Lebanon", January 1, 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 141/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177202

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
1-141/13

بدأت المعركة الانتخابية في لبنان بالبيان السياسي الذي نشره الرئيس السابق الشيخ بشاره الخوري والذي استند فيه الى كسب ثقة الجماهير المؤيدة لسياسة الرئيس جمال عبدالناصر والتعاون مع السياسة السورية والاردنية .

وقد اخذت الاحزاب والهيئات والمؤسسات في لبنان تدرس هذا البيان وتحقق عن المصادر التي اوحت باصداره بعدما عرف عن الرئيس بشاره الخوري ميله الشخصي للبقاء بعيدا عن معترك السياسة في الوقت الحاضر .

وكانت نتائج هذه الدراسة والتحقيق ما يأتي :

اولا : ان السياسة المصرية السورية الاردنية هي التي اوحت بعودة الشيخ بشاره الى المعترك السياسي لاجل محاربة سياسة الرئيس كميل شمعون الموالية للسياسة الانكليزية والافرنسية .

ثانيا : ايجاد مرجع ماروني كبير تمنحه تأييد الاحزاب والمؤسسات التي تناصر سياسة مصر وسوريا مثل مؤتمر الهيئات والاحزاب والمؤسسات اليسارية كانصار السلم والشيوعيين ونقابات العمال والفئات الاسلامية المتعصبة للرئيس جمال عبدالناصر وخاصة رجال الدين والشباب القومي العربي وقد اوعزت مراجع السياسة المصرية السورية الاردنية السعودية الى اصدقائها بالاتصال بالشيخ بشاره الخوري وبدأ بالفعل هذا الاتصال ويزور ممثلوا هذه الفئات قصر الشيخ بشاره في الكسليك تباعا .

ثالثا : تتردد الاحزاب الموالية للشيوعية في تحديد موقفها النهائي من الشيخ بشاره الخوري حذرا من وجود وحي اميركي لعودته الى السياسة لانها لا تؤيد الا من يعلن محاربته لكل تدخل غربي سواء اكان اميركا او انكليزيا او افرنسيا وهم ينتظرون موقف الشيخ بشاره من السياسة الاميركية الجديدة التي رسمها الرئيس ايزنهاور في الشرق الاوسط وعلى تحديد هذا الموقف يتحدد موقف اليساريين تجاهه والمنتظر ان يجاري الشيخ بشاره تيار المعارضة لسياسة ايزنهاور فيضطر لاء لان استنكاره لهذه السياسة بالرغم من اتهامه بموالاة السياسة الاميركية .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
2-141/13

وقد كان لبيان الرئيس بشاره الخوري رد فعل معاكس وهو تكتل فئات ضده بتوجيه من الرئيس كميل شمعون وانصار السيد حميد فرنجيه الطامع برئاسة الجمهورية وهذه الفئات هي :

١ـ حزب النداء القومي وهو الحزب الذي يوالي الرئيس شمعون في التقرب من سياسة العراق ويناصر السيد حميد فرنجيه لنيل الرئاسة بالتقرب من تيار السياسة المصرية السورية الاردنية ويمول حركة المقاومة في هذا الحزب ضد الشيخ بشاره النائب اميل البستاني .

٢ـ الحزب القومي السوري وهو الخصم الدائم للشيخ بشاره الخوري بسبب اعدام رئيس الحزب السيد انطون سعادة . وبسبب تقربه من السياسة السورية الحاضرة التي تحارب القوميين السوريين وتلاحقهم .

٣ـ حزب الكتلة الوطنية (حزب الاستاذ ريمون اده) والكتائب اللبنانية بسبب مجاراته للسياسة المصرية السورية في محاربة الدول الغربية .

وقد ترأس توجيه هذه الحملة ضد الشيخ بشاره الخوري النائب اميل البستاني باتفاق مع الرئيس كميل شمعون وجعل مركزه في المصلحة الوطنية للتعمير مقرا لتوجيه الصحافة بتركيز الحملة ضد الشيخ بشاره الخوري فهو يجتمع بهم كل يوم ويتفق معهم على نشر المقالات في الصحف .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

3 - 141 / 13

وقد اتفق الرئيس شمعون مع السيد البستاني على زيارات يقوم بها السيد البستاني الى الدول العربية لاستعمال نفوذه مع اصدقائه وكسب غيرهم بالوسائل المادية لاثارة حملة في تلك الدول وفي صحافتها ضد الشيخ بشاره الخوري ونشر الدعاية ضده بانه مرشح السياسة الاميركية لرئاسة الجمهورية .

× × ×

ويبقى الحزب الاشتراكي في لبنان بعيدا عن المعركة بين الرئيس شمعون والرئيس الخوري ويقوم رئيسه السيد كمال جنبلاط بالمسالمة بين الفريقين لضمان فوز حزبه في الانتخابات . وتجري اتصالات معه من الفريقين كما ان اتصالات فردية تجري مع اعضاء الحزب الاشتراكي المرشحين للانتخابات القادمة لاستمالتهم افراديا في حال عدم الاتفاق مع السيد كمال جنبلاط .

ويترئس الحزب الاشتراكي باظهار موقفه الى ما بعد تعديل قانون الانتخابات ومعرفة عدد النواب وتشكيل الدوائر الانتخابية وخاصة في الشوف .

× × ×

ولا يمكن تقدير الفوز منذ الآن لاحد الفريقين اذ ان القوى تكاد تكون متعادلة باستثناء حساب الفئات اليسارية المتطرفة والمعتقد بل الموكد ان تاييد السياسة المصرية السورية للشيخ بشاره الخوري ستكون سببا في اتخاذ هذه الفئات قرارات بتاييد الشيخ الخوري بعد تحديد موقفه من السياسة الاميركية الجديدة مجاريا فكرة المقاومة في مصر وسوريا والاردن .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
4 -141/13

وتقدر قوة الناخبين اليساريين في المدن اللبنانية بنحو ثلاثين في المئة وهذه القوة لا يمكن مطلقا ان تكون موالية لكتلة الرئيس شمعون ؛ بل ستناصر كتلة الشيخ بشاره وتحالفه في الانتخابات بمرشحين يساريين ضد اخصامها القوميين والكتائب والكتلة الوطنية وانصار السياسة الغربية ؛

وتجرى استعدادات كبيرة ويزداد نشاط مؤيدى السياسة المصرية ـ السورية لاحداث انقلاب في الحكم في لبنان بواسطة الحملة الانتخابية وكسب الاكثرية في المجلس النيابي المقبل ؛ ويساعدها في هذا النشاط المراجع السياسية لدول مصر والاردن وسوريا والسعودية ، والسفارة السوفياتية ؛

كما يجرى نشاط مقابل من الكتلة المخاصمة يساعدها المراجع السياسية للعراق والدول الغربية ؛

ويمكن القول بأن الانتخابات النيابية في لبنان ستكون حربا بين سياستين وتقرر مصير لبنان بتحديد موقفه تحديدا نهائيا مع اهداف احد السياستين المصرية او العراقية ؛ ولذلك سيكون لنتيجة الانتخابات نتائج سياسية هامة لجهة تنافس السياسة الخارجية في الشرق الاوسط ٪ ؛

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
5 -141/13

مؤتمر شعبي في دمشق

بتدبير من مكاتب انصار السلم وبواسطة الدعاية الشيوعية ،

سيعقد مؤتمر شعبي في دمشق يوم الاحد في ٦ كانون ثاني سنة ١٩٥٧ يحضره وفود عديدة من الدول العربية تقدر بالالوف وستركز حملة هذا المؤتمر ضد ثلاثة امور :

اولا : ضد الرئيس نورى السعيد وحلف بغداد وارسال برقية للملك فيصل بذلك

ثانيا : تقرير المبدأ بتهيأة حملة ضد مشروع الرئيس ايزنهاور بالسياسة الاميركية الجديدة .

ثالثا : ضد الموقوفين بتهمة المؤامرة وتحضير انقلاب في سوريا .

وسيتخذ المؤتمر مقررات برفض الصلح مع اسرائيل وبالاصرار على جـــلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة . ومطالبة الملوك والرؤساء العرب بتنفيذ مقررات مؤتمر بيروت بمقاطعة الدول الغربية لسبب عدم الجلاء وببقية المقررات ./ .